

Africa Report: "الماسة" مقر إقامة السيسي وولادة "تمرد" وقيادة فض رابعة



الأربعاء 7 سبتمبر 2022 09:45 م

قال موقع Africa Report في تقرير بعنوان " أماكن القوة ، فندق الماسة في مصر ، شاهد على ثورة مهزومة" إنه في الفترة بين ٣ يوليو 2013، ومذبحة فض ميدان رابعة العدوية كان زعيم الانقلاب عبدالفتاح السيسي يقيم في فندق الماسة بمدينة نصر لمدة 3 أشهر بشكل دائم، وأنه أدار مرحلة ما بعد الانقلاب وحتى فض الاعتصام (14 أغسطس) من داخل الفندق. وأكد الموقع أن الماشية شهدت إنشاء "غرفة عمليات فض لاعتصام والفندق كان مزدحم بضباط الجيش والمخابرات ومستشفى ميداني، حيث أنه على بعد 15 دقيقة من الفندق حدثت المذبحة. وكشف الموقع أن الماسة كان قصر رئاسي جديد للسيسي خلال ما تبقى من ٢٠١٣ وفيه اجتمع السيسي مع دبلوماسيين أمريكيين أكثر من مرة بدون علم الرئيس د.محمد مرسي، وأنه داخل الفندق تم ميلاد حركة تمرد، وحصل آخر اجتماع بين الإخوان والجيش قبل الانقلاب بفترة بسيطة في الفندق.

قال ايه ياسر رزق يجمع رجال الأعمال في قاعة الماسة قوم ابيه: السيسي معدي بالصدفة جنب الماسة يخش يسلم ويطنهم ويمشي. مختومين على قفانا احنا؟
— July 11, 2014 @monaanis Mona Anis

ونبه الموقع إلى تسلسل زمني قبل الانقلاب ففي ٢٠١١ الماسة كان نقطة التقاء المشير طنطاوي بالشخصيات العامة، وأنه في العام نفسه في فبراير شهد الماسة اجتماع الإخوان وقيادات المجلس العسكري كما شهد اجتماع عبدالفتاح السيسي بشباب الثورة في الصورة الشهيرة، وفي مارس 2011 أصبح الفندق مقر للمخابرات الحربية، وفي نوفمبر 2011 اجتمع الإخوان والجيش قبل انتخابات البرلمان.

المؤتمر الختامي لحملة #يلا_سيسى بفندق الماسة .
الحملة الشبابية الرسمية لدعم #السيسى رئيسا ٢٠١٨ .
نتمنى من الله ان نكون قد وفقنا . وشكرا لكل اللي دعمنا . #الانتخابات_الرئاسية_2018 pic.twitter.com/3tw2ov5raC
— March 23, 2018 @Yallasisi2018 Yalasisiofficial

ما بعد الانقلاب

كله بالحساب

وفقاً للمتحدث الرسمي باسم #الهيئة_الوطنية_للانتخابات، إذا #السيسى عقد مؤتمرات في #فندق_الماسة هدية من غير ما يدفع فلوس، يبقى مش تجاوز ... لكن لو #خالد_على أجر كرسيين على القهوة اللي على ناصية الشارع، الهيئة ح تسجل عليه بند تأجير قاعة، ومش بعيد بأسعار فندق الماسة!
— January 3, 2018 @Hazem_Hosny Hazem Hosny

وأشار الموقع إلى أن السيسي قاد حملاته الانتخابية من الماسة الذي تحول إلى مقر لاجتماعاته وإدارة الحملة الرئاسية الخاصة

بالسياسي عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٨.

وأضاف أنه شهد اجتماعات تدشين حزب (مستقبل وطن) داخل الفندق، وبعد ٢٠١٤ تحول الماسة لقصر رئاسي ل السيسي، التقى بداخله دبلوماسيين ومسؤولين غربيين، واجتمع رسميا بشخصيات وصحفيين وسياسيين ورجال أعمال، وأُبرم فيه صفقتي الرافال والميسترال. وأضاف الموقع أن عباس كامل اتخذ مقرًا للمخابرات العامة في يناير ٢٠١٨، ونقل مكتبه لفندق الماسة. ولفت إلى أنه "تغيرت ديناميكية الفندق وأصبح مجهز بأحدث أجهزة المراقبة والاستطلاع والتجسس الموظفون في الفندق هم ضباط وعملاء استخبارات حيث التقى قادة ومسؤولين من فلسطين وليبيا والسودان" بحسب ترجمة للطبيب أسامة جاويش. وأضاف "هناك نكتة يتم ترديدها داخل فندق الماسة بأن موظفي الفندق قد علموا بانقلاب السودان قبل أن يعلم المسؤولون في السودان بالأمر .. كدلالة على إقامة عباس كامل ورجاله داخل الفندق باستمرار". وعن الماسة كسجن كبير قال "تم اعتقال شخصيات عسكرية داخل فندق الماسة ، على سبيل المثال : تم احتجاز الفريق أسامة عسكر داخل فندق الماسة لفترة بسبب اتهامات بالفساد والاستيلاء على أموال الجيش. كما تم احتجاز الفريق أحمد شفيق أيضا داخل الفندق والضغط عليه حتى يوافق على عرض النظام له في ٢٠١٨". وعلق جاويش (@osgaweesh) قائلا: " .. المستبدون في التاريخ كثيرا ما يكونون موهومين بالأشياء الخاصة التي تتعلق بالقصور ومراكز الحكم .. ففي ألمانيا النازية كان مركز حكم هتلر المعروف بـ "وكر الذئب" في غابة قرب قرية فورست غورليتز. ومنه كان يدير هتلر الحرب، ويحكم البلاد بشكل ديكتاتوري وكذلك السيسي".

<https://www.theafricareport.com/236156/places-of-power-egypts-al-masa-hotel-a-witness-to-a-defeated-revolution>